حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق الخوف
والرجاء والهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاه الصحو
والافاقة **الغضب** هو قوة حمية يغلي بها دم القلب لطلب الانتقام
الحقد هو اخفاء العداوة في القلب لعدم القدرة على الانتقام **الحسد**
هو كراهة ان تكون النعمة على الغير فيحب زوالها وهو المذموم من
نوعي الحسد واما الحسد الذي هو غبطة فهو ان لا يكره النعمة على الغير ولا
يريد زوالها ولكن يريد لنفسه مثلها وهذا الحسد محمود **الكبر** صفة
في النفس تنشأ من رؤية النفس وما يظهر من التكبر والتعاظم في الظاهر
فهو اثر تلك الصفة **العجب** هو تكبر يحصل في الباطن بتخيل كمال من علم
او عمل **الغرور** هو اعتقاد الشي على خلاف ما هو عليه وهو نوع من الجهل
واصناف المغترين كثيرة فالعباد يكون منهم مغترون وكذلك الصوفية
وكذلك اهل الدنيا واهل العلم **الريا** هو ان يطلب الرجل بقلبه
رؤية الناس اعماله وهو نوعان ظاهر وخفي فالظاهر منه ان يحمله
هذا الطلب على العبادة او على تحسينها والخفي منه هو الذي لا يحمل
على العبادة ولا على تحسينها ولكن يحب ان يطلع الناس على عبادته
الجاه هو انتشار الصيت **والخمول** ضد الجاه وهو اخماد ذكر السالك
بالكلية **الاخلاص** هو ان لا يطلب الرجل رؤية الناس اعماله فهو
ضد الريا **كيميا السعادة** التخلي عن الاوصاف الذميمة والتحلي بالاوصاف
الحميدة **كيميا العوام** استبدال المتاع الاخروي الباقي بالحطام
الدنيوي الفاني **كيميا الخواص** تخليص القلب عن الكون باستيثار
المكون **الحجاب** هو انطباع الصور الكونية في القلب المانعة قبول تجلي
الحق فمتى كان في قلب السالك غير الله فهو محجوب عن تجلي الحق وقد

تكثر

بيان الصيت

تكثر الاغيار فتصير حجابا ظلمانيا **وقد** تقل فتكون حجابا نورانيا
فلذلك اختار المحققون للسالك ترك الاسباب والخلوة لئلا تنطبع
الصور الكونية في قلبه فتمنعه عن تجلي الحق له والدليل على ان المانع
هي الصور انك ترى العابد الذي ليس سالكا طريق المحققين يعبد
الله سبعين سنة فلم يحصل في قلبه شيئا مما يحصل للسالك لان
العابد الذي ليس هو بسالك قلبه مملو من الاغيار ولا يسعى في اذهابها
عن قلبه ولا يريد ما اراده السالك بل يطلب ما وعده الله به في الجنة
فهو ان قبل الله عبادته اعطاه ما وعده به في الجنة وهو لا يخلف
الميعاد واما العابد السالك فيعطيه الله تعالى التجليات في الدنيا
وله في الآخرة اعلا المقامات **الجمع** شهود الاشيا بالله والتبري من
الحول والقوة الا بالله **جمع الجمع** الاستهلاك بالكلية والفنا عما سوى
الله تعالى وهي المرتبة الاحدية وتقدم بيانها **الفرق الاول**
هو ان تحتجب السالك بالخلق عن الحق ولا يرى الا الخلق وهو حال
المبتدي من السالكين والعوام **الفرق الثاني** هو شهود قيام الخلق
بالحق ورؤية الوحدة في الكثرة والكثرة في الوحدة من غير احتجاب
باحدهما عن الاخرى **التجريد** هو ازالة السوى والكون عن القلب والسر
الكون هو العالم اعني ما سوى الله **الجرس** اجمال الخطاب الالهي الوارد
على القلب بضرب من القهر **الطوالع** هي اول ما يبدو من تجليات
الاسما على باطن السالك فتحسن اخلاقه بها لانها تنور باطنه
الطهارة هي حفظ الله العبد من المخالفات طاهر الظاهر من حفظه
الله من المعاصي **طاهر الباطن** من حفظه الله من الوساوس
طاهر السر من لا يذهل عن الله تعالى طرفة عين **طاهر السر والعلانية**
من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا لسعته برعاية الجانبين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)